مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (2)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (2) 2019

هزيمة الذات وعلاقتها بتقدير الذات
لدى عينة من المراهقين النازحين في مدينة السويداء

د. أحمد الزعبي[1]
همسة جمال نصر[2]

(تاريخ الإيداع 28 / 11 / 2018. قبل للنشر في 22 / 4 / 2019)

□ ملخّص □

استهدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدى المراهقين النازحين، والتعرف إلى الفروق في هزيمة الذات وتقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس والتعرف على الفروق بين مرتفعي هزيمة الذات ومنخفضي هزيمة الذات في تقدير الذات، حيث بلغت عينة الدراسة (217) مراهق ومراهقة من النازحين ضمن مدينة السويداء، وقد تم تطبيق مقياس هزيمة الذات من إعداد أبو حلاوة(2013) بعد أن تمت ملاءمته على عينة البحث، ومقياس تقدير الذات من إعداد بوعمور(2018) بعد أن تمت ملاءمته على عينة البحث، وأشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية تربط بين هزيمة الذات وتقدير الذات، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس هزيمة الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأيضاً أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي هزيمة الذات في تقدير الذات لصالح منخفضي هزيمة الذات الذين يظهرون مستويات أعلى في تقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: هزيمة الذات، تقدير الذات، النازحين المراهقين.

[1]– أستاذ مساعد – قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية–جامعة دمشق– دمشق– سورية
[2]– طالبة دراسات عليا(ماجستير)– قسم إرشاد نفسي–كلية التربية– جامعة دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (2)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (2) 2019

Self-defeating and self-esteem among a sample of displaced adolescents in the City of Swaida.

Dr. Ahmed Al-Zoubi[3]
Hamsa Nasr[4]

(Received 28 / 11 / 2018. Accepted 22 / 4 / 2019)

□ ABSTRACT □

The current research aimed to identifying the relationship between self-defeating and self-esteem among displaced adolescents, and to identifying the differences in self-defeating and self-esteem depending on the gender variable. And it aimed to identifying the differences between high self-defeating and low self-defeating in self-esteem, Where the sample of the study was 217 adolescent displaced persons within the city of Swaida. The two measures that were applied are the self-defeating scale prepared by Abu Halawa (2013) after being adapted to the research sample, and the self-esteem prepared by Bouamour (2018) after being adapted to the research sample. The results showed that there is an inverse relation between self-defeating and self-esteem. And it showed statistically significant differences on the self-defeating scale according to the gender variable in favor for males. The results also indicated that there were statistically significant differences in the self-esteem according to the gender variable in favor of males. And the results showed statistically significant differences between high and low self-defeating in self-esteem in favor of low self-defeating who show higher levels of self-esteem.

Key wards: self defeating – self esteem – displaced Adolescents.

[3]- **Assistant Professor - Department of psychological guidance - Faculty of Education - University of Damascus - Damascus - Syria**
[4] **- Postgraduate student - - Department of psychological guidance - Faculty of Education - University of Damascus - Syria**

مقدمة:

إن الحروب من أقسى الأزمات والكوارث التي تمر بها الأمم والشعوب عموماً، فهي فترات مخيفة وذات آثار وخيمة ربما تدوم قرونا من الزمن، وربما أيضا يتعثر إصلاح عواقبها السيئة لأمد طويل(أبو طربوش، 2014، ص12)،وفي سورية طالت الأزمة جميع الناس بأشكال ودرجات مختلفة وخسر كثيرون أعزاءاً لهم كما خسر كثيرون أعمالهم ووظائفهم ومنازلهم، ودفعت بعضهم للسكن بعيداً عن بلداتهم ومدنهم ومنهم من اضطر للسكن في أحد مراكز الإيواء، ونتيجة لذلك فقد تبدلت حياتهم بشكل كبير، وخاصة عند الأفراد الذين تركوا منازلهم ونزحوا إلى أماكن أخرى، فالنزوح ضرباً من ضروب الهجرة الداخلية القسرية، والتي قد تسبب تغيرات جذرية في أسلوب الحياة ينجم عنها القلق، والخوف وضياع المستقبل، وفقدان الأمل، "فيواجه الأشخاص رهينة النزوح الداخلي عقبات عدة في التمتع بحقوقهم مما قد يهدد سلامتهم وأمنهم بشكل مباشر ويحرمهم من الحصول على استحقاقاتهم ومتطلباتهم كنتيجة مباشرة لاقتلاعهم من جذورهم وضعفهم"(بيركلاند،2009،ص145).

و أثناء تقديم الخدمات الإرشادية التطوعية لبرامج الدعم النفسي في أحد مراكز الإيواء والتعامل مع النازحين على أرض الواقع لاحظت الباحثة أن المراهقين هم الحلقة الأضعف وهم الأكثر تأثراً بالضغوط والصدمات، فالأوضاع المأساوية التي مروا بها في الطفولة وبعد 7سنوات من الحرب والنزوح، قد يتشكل لديهم تربة خصبة لتكوين ذات مهزومة، فالضعف الإنساني هي صفة تلازم الإنسان من لحظة البداية في خلقه، إلاّ أن اشتداد الشعور بحالة الضعف هذه واتساع نطاقها ربما يفضي إلى معاناة الإنسان من الشعور بالانهزام الذاتي، "فهزيمة الذات Self-Defeating هو نمط يكتسبه الشخص من تجاربه السابقة في مرحلة الطفولة" (Cudney,1975,P1)، وهي أخطر من الهزيمة المادية لأنها تصيب المراهق بالإحباط والعجز رغم توافر إمكانيات التجاوز(أبو حلاوة،2013،ص4) وتولد مشاعر سلبية تعيق نجاحه وتمنعه من تحقيق أهدافه أو إنهاء أعماله، دون وجود تفسير منطقي أو عقلاني لذلك (Alshawashreh, et al. 2013, P4)، وكذلك تدفعه لفعل الأشياء التي تسبب الفشل أو تجلب المتاعب وتعمل على استصغار الذات وتحقيرها"(Kabatay,1999,P3)، في حين أن تدني احترام الذات وعدم تقديرها الذي غالباً ما ينتج عن الشعور بالوحدة والرفض والانسحاب الاجتماعي ينبأ بخطر الاكتئاب والانخراط بسلوكيات تزيد من هزيمة الذات، فتقدير المراهق لذاته واحترامها يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها عبر مراحل النمو المختلفة ومن خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أثناء محاولته للتكيف مع المحيط، فهو عبارة عن المعتقدات والاتجاهات الي يحملها الفرد عن نفسه في علاقته مع الآخرين ويتأثر تقدر الذات بالمشاكل المختلفة للمرحلة التي يمرون بها فيمكن أن ينقص مستوى تقدير الذات أو يزيد، حسب الظروف التي يعيشونها(الكفافي، 2008، ص320)، ويعرف كوبر سميث تقدير الذات "بأنه الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه"(Smith,1976,p178)، فيتميز المراهقين الذين يتمتعون بتقدير ذاتي مرتفع أنهم يعيشون حياة أكثر سعادة وصحة نفسية، في حين أن من لديهم تقدير ذاتي منخفض يعانون من ضعف في التفاعلات الاجتماعية والقبول الذاتي(Kernis,2003,p8). ونظراً لخطورة وقوع المراهق بالهزيمة الذاتية وأهمية تكوين تقدير مرتفع للذات لبناء شخصية ناضجة، ستقوم الباحثة بدراسة العلاقة بين هزيمة الذات و تقدير الذات لدى عينة من النازحين المراهقين في مدينة السويداء.

مشكلة البحث:

يعتبر النزوح الداخلي مسألة تثير القلق الدولي بشكل متنامي وذلك بسبب زيادة عدد المشردين داخليا في شتى أنحاء العالم وحاجتهم إلى المساعدة والحماية، وقد أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه أعظم التحديات الإنسانية في العالم

(مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA،2010)، وهذا ما أكده رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كيلينبيرغر (Jakob Kellenberger) فقال: "إن النزوح الداخلي يمثل أحد أصعب التحديات الإنسانية المطروحة اليوم إذ من الصعب بل من المستحيل قياس آثاره على الملايين من النازحين وعلى عدد لا يحصى من العائلات المضيفة وعلى المجتمعات المحلية"(اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC ،2010). من هنا وبعد مرور الذكرى السابعة لاندلاع الأزمة السورية، ما زال السوريون مهجرون وبحاجة للدعم، فأكد المنسق الإقليمي للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية للأزمة السورية نايجيل فيشر (Nigel Fisher) قائلاً" أنَّ الأزمة قد تطول، يحتاج اللاجئون والنَّازحون الآن إلى الدعم لتأمين حمايتهم وتعافيهم على المدى القصير المباشر والمدى البعيد"(كولدري وبيبلز،2018، ص2)، فكثرت الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية وهذا ما دفع الباحثين بالاهتمام بالنازحين السوريين، كدراسة (سعدي،2017) التي أشارت إلى انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من المراهقين النازحين، وأكدت دراسة (عباس،2016) أن لديهم مستوى مرتفع من الصدمة النفسية، وكذلك دراسة (شلهوب،2016) التي تناولت عينة من النازحين الشباب وأشارت إلى مستوى عالي من قلق المستقبل، "فالمراهقون ليسوا مجرد متفرجين، بل هم في الواقع الأكثر عرضه لسوء المعاملة والاعتداء والعنف والاستغلال الجنسي والاختطاف"(Sanchez,2011)،"ومن المرجح أن تتفكك الهياكل الأسرية والمجتمعية والمعايير التقليدية بسبب النزوح"(Sithole,2011).

عندما نتعامل مع النازحين المراهقين ننظر من منظورين ليس فقط أنهم منكوبي الحرب بل هم أيضاً يمرون بمرحلة عمرية حساسة و التي يعتبرها علماء النفس والأخصائيين الاجتماعيين ذات أثر كبير في تحديد الاتجاه الاجتماعي العام للفرد وهي مرحة تكون مفهوم الذات وبناء الشخصية (محمود، 1981، ص16)، وتسارُع النضج والانتقال الاجتماعي، يتحوّل الأفراد من موقع عجز واعتماد نسبيَّين يُميِّز مرحلةَ الطفولة إلى المسؤوليات الاستقلالية الذاتية المتوقّعة من البالغين ويمكن لهذا التحوّل أن يكون صعباً(كلارك، 2016،ص23)، كما يمكن لجوانب العجز والحرمان وغيرها من المخاطر المُختبَرةِ خلال المراهقة أن تكون لها عواقبُ عاطفيةٌ واقتصاديةٌ واجتماعية منهكةٌ لهم عندما يصبحون بالغين ويقوِّض قدراتهم في المستقبل، ما يُضعف بالتالي مجتمعاتٍ واقتصاداتٍ بأكملها(سمبسون، 2018،ص38)، هذه من المبررات التي دفعت الباحثة للتركيز على المراهقين النازحين في هذه الدراسة.

"فالنزوح المفاجئ من المكان الذي يمثل للإنسان خصوصيته وحياته وذكرياته وتاريخه، يشكل صدمه عنيفة تربك التوازن النفسي، فقد يدخل الشخص في حالة من الإحباط أو القلق أو الانطواء والهزيمة" (Jornrud,2012,P20)، وتتجسد الهزيمة الذاتية في الشعور بالعجز وقلة الحيلة تجاه أحداث ووقائع الحياة المختلفة في الحاضر والمستقبل، فهي أقسى على البشر من كل الأسلحة الفتاكة وتؤدي إلى الارتماء في أحضان الممارسات الخاطئة التي لا يعود ضررها على الفرد ذاته فقط (أبو حلاوة 2013،ص6).

من خلال ملاحظة الباحثة للظروف التي يعيش فيها النازحين المراهقين قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (30)مراهقاً ومراهقة، تم سحبها عشوائياً من مركز الإيواء في مدينة السويداء ممن تتراوح أعمارهم بين (12-22) سنة، للتعرف إلى مستوى هزيمة الذات لديهم، تم استخدام مقياس هزيمة الذات من إعداد (أبو حلاوة، 2016)، وكانت النسبة 49% وهي نسبة عالية تظهر ارتفاع هزيمة الذات لدى هذه الفئة وهذه من المسوغات التي أدت للشعور بالمشكلة التي تهدد المراهقين النازحين .

أهتمت بعض الدراسات الأجنبية والعربية في دراسة السلوك و الشخصية الهازمة للذات وربطها بمتغيرات مختلفة، كدراسة (التميمي،2013) التي أكدت أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الشخصية المهزومة ذاتياً والمكانة

الاجتماعية والنفسية، ودراسة(Alshawashreh.et.al.,2013) أشارت أن طلاب الجامعة ممن لديهم خوف من الإنجاز يحصلون على معدل عالي من السلوك الهازم للذات، وفي دراسة (Wei and Ku, 2007) بينت أن للأنماط الهازمة للذات علاقة بالاكتئاب وقلة العلاقات الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات، ودراسة (قاعود،2000)التي وجدت أن لاضطراب الشخصية الهازم للذات علاقة ببعض المظاهر السلبية والانحرافات بالمجتمع، ونظراً لندرة الدراسات السابقة التي تطرقت للربط بين هزيمة الذات وتقدير الذات، بالإضافة إلى أهمية تقدير الذات بالنسبة للمراهقين وخاصةً النازحين منهم، شكل ذلك دافعاً قوياً للعمل على دراسة العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات، فبناء تقدير مرتفع للذات لدى المراهقين يعد بمنزلة مضاد حيوي يحميهم من الانحرافات السلوكية ومفتاح النجاح في الحياة (Sharma&Agarwala,2015,P105)، فيصبح لديهم ثقة وشعور إيجابي تجاه أنفسهم وأقدر على بناء علاقات اجتماعية فعالة(ديب،2014،ص21)، على خلاف المراهقين الذين لديهم تقدير منخفض للذات فهم أكثر عرضة للاكتئاب، والقلق، والضيق العاطفي، مما يؤدي إلى هزيمة الذات وهو ما أكدته دراسة الشواشري Alshawashreh.et al.,2013)، ولاحظ ستيلي، بأن "الغرض من النظام الذاتي هو الحفاظ على قيمة الذات موحدة ومستقرة على نحو تكيفي و أخلاقي "(Sherman&Cohen,2006,P226)، فلعل هذه الدراسة تزيد من وعي الآباء والتربويين والأكاديميين ومراكز الإيواء ومؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة عامةً، بخطورة هزيمة الذات وأهمية رفع تقدير الذات لدى النازحين المراهقين، الأمر الذي يساهم نظرياً وتطبيقياً في خدمة المجتمع عامةً، ويمهد لوضع خطط وبرامج ربما تساعد في تقليص نشوء مثل هذه الأفكار الهازمة للذات ومساعدتهم على تبني أفكاراً عقلانية تتناسب مع مجتمعنا مما يساعد في بناء تقدير مرتفع لذواتهم، وبذلك نكون قد استطعنا أن نسلط الضوء على النازحين المراهقين لكي يتسنى لهم القيام بأدوارهم المجتمعية بثقة لمواكبة مستجدات العصر وتحدياته، وبناءً على ذلك يُمكن أن تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي: هل توجد علاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدى المراهقين النازحين في مدينة السويداء؟

أهمية البحث وأهدافه:

وتأتي أهمية البحث الحالية في النقاط الآتية:

1) طبيعة المتغيرات التي يتناولها البحث، فهزيمة الذات لا تقف على الفرد نفسه بل تمتد إلى المجتمع بأكمله، فالشخص الانهزامي يعتبر طاقة كامنة غير مستغلة.

2) جدة البحث على المستوى المحلي في حدود علم الباحثة ونظراً لقلة الدراسات المحلية التي تناولت متغيري البحث (هزيمة الذات وتقدير الذات) مجتمعة معاً.

3) دراسة إحدى شرائح المجتمع السوري وهم النازحين المراهقين، و ضرورة تسليط الضوء عليهم ومعرفة مشكلاتهم وحاجاتهم ومخاوفهم.

4) كما قد يوفر قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن أن تفيد المدارس ومراكز الإيواء والجمعيات القائمة على رعاية أسر النازحين و المهتمين بمشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وإفادة العاملين في المجال النفسي والاجتماعي لإجراء بحوث أكثر عمقاً وتخصصاً ولتصميم برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من هزيمة الذات عند النازحين المراهقين ومساعدتهم على رفع مستوى تقدير الذات وتعزيز الصحة النفسية.

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- الكشف عن العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

2- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس هزيمة الذات تبعاً لمتغير الجنس.
3- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.
4- الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي هزيمة الذات في تقدير الذات.

فرضيات البحث:

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس هزيمة الذات ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس هزيمة الذات تبعاً لمتغير الجنس.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.
4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي درجات هزيمة الذات ومنخفضي درجات هزيمة الذات في تقدير الذات.

حدود البحث:

1) الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي 2017 /2018 .
2) الحدود المكانية : مدارس ومراكز الإيواء في مدينة السويداء.
3) الحدود البشرية : طبقت أدوات الدراسة على عينة عشوائية من النازحين المراهقين في مدارس ومراكز الإيواء في مدينة السويداء .
4) الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة هزيمة الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى النازحين المراهقين في مدينة السويداء.

منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي إذ يهدف إلى جمع البيانات حول الظواهر المدروسة، ووصف هذه الظواهر وتحديد خصائصها تحديداً كيفياً أو كمياً دقيقاً، وتقسيم وتحليل البيانات بغرض اختبار الفروض أو الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالظاهرة أو الحالة الراهنة لأفراد العينة(ابراهيم، 2000، ص126).

مصطلحات البحث:

- **النازحين (Displacements):** هم الأشخاص الذين تركوا مكان إقامتهم المعتادة، ولم يعبروا حدود وطنهم، أما لجنة حقوق الإنسان التابعة للأُمم المتحدة: فقد عرفت النازح بأنه شخص أو مجموعة أشخاص أُجبروا على مغادرة منازلهم أو مناطق إقامتهم المعتادة بسبب الصراعات المسلحة واغتصاب حقوق الإنسان العامة أو الكوارث الطبيعية أو الإنسانية ولم يعبروا حدود دولتهم المعروفة دولياً(المنظمة الدولية للهجرة،2015، ص11).
- **المراهقة (Adolescence):** تعرف أنّها المرحلة السنيّة الانتقالية من الطفولة إلى الرجولة والتي تبدأ فيها التغيرات في النّمو من النّواحي الجسمية والعقلية واللغوية والنّفسية والاجتماعية باتجاه البلوغ وحتى الاستقرار وتمتد وسطياً بين 12 –21 سنة(الشافعي،2009،ص33).

- **التعريف الإجرائي للنازحين المراهقين:** المراهقين أبناء الأسر التي نزحت إلى مدينة السويداء خلال الأزمة السورية من عام 2011 إلى عام 2018 (أي منذ ثمان سنوات)، وتقصد بهم الباحثة شريحة الأفراد الذين يندرجون في الفئة العمرية (12–22) سنة، أي فترة المراهقة (المبكرة والمتوسطة والمتأخرة).
- **هزيمة الذات (Self-Defeating):** إنها اليأس من إمكانية القيام بأي عمل إيجابي، والشعور بعدم القدرة على الفعل لدى من يستطيع أن يفعل؛ ولذا فقد يصاحبها تخلٍ عن الأهداف التي يحملها الإنسان ويتبناها لصالحِ أهداف وأفكار يتبناها غيره، ومن هنا فصاحبها يعاني من الانطواء على الذات والتخوف من الآخر(العمري،2014،ص21) وإن أي سلوك يقوم به الإنسان في تخريب ذاته، أو يأخذه بعيداً عن ما يريد، أو يشتت انتباهه عن أهدافه هو سلوك هزيمة الذات، مما يسرف من حيويته، وتتركه منهكاً وتمنعه من الوصول إلى الطاقة القوية التي يحتاجها لخلق حياة أفضل(Kabatay, 1999,P4).
- **التعريف الإجرائي لهزيمة الذات:** هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في مقياس هزيمة الذات لأبو حلاوة(2013) المستخدم في البحث.
- **تقدير الذات(self-esteem):** تقييم الفرد لذاته يتعلق بأهميته وقيمتها ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى تقبل الفرد لذاته وإعجابه بها وإدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام الآخرين، بينما يشير التقدير السلبي للذات إلى عدم تقبل الفرد لنفسه وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعورة بالنقص والعجز (الدسوقي، 2007، ص19)
- **التعريف الإجرائي لتقدير الذات:** هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في مقياس تقدير الذات بوعمرو(2018) المستخدم في البحث.

الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

1- 1- دراسة زبيدة(2007)، علاقة تقدير الذات للمراهق في مشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، الجزائر.

- هدف الدراسة : التعرف على مشكلات المراهقين، ومعرفة علاقة تقدير الذات لديهم بالمشكلات، والكشف عما إذا كان هناك علاقة بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية، إلى جانب التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل متغيرات الدراسة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من(200) مراهق ومراهقة من طلبة المرحلة الثانوية.
- أدوات الدراسة: استبيان مشكلات نفسية من إعداد الباحثة، واستبيان الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة ، ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث(Cooper Smith)
- نتائج الدراسة: تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1) توجد علاقة ارتباط عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال عند الذكور.
2) توجد علاقة ارتباط موجبة بين تقدير الذات وجميع المشكلات بالدرجة الأولى.
3) توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية عند الذكور والإناث.

4) توجد فروق بين ذوي التقدير المتدني والعالي للذكور في مشكلات الأمن، الاستقلال، الانجاز، و الحاجات الإرشادية، كما وجدت فروق بين ذوي التقدير المتدني والعالي للإناث في جميع المشكلات إضافة إلى الحاجات الإرشادية.

1-2- دراسة باباعربي و باباعربي(2012)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على تلاميذ الثانوية في تقرت"، الجزائر.

- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تقرت في ظل متغيرين هما الجنس والتخصص.
- عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية المتكونة من (131) طالباً وطالبة والتي تم اختيارها بطريقة الصدفة(عرضية).
- أدوات الدراسة: طبقت لذلك أداتين لجمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير الذات لروزنبرغ ومقياس السلوك العدواني لمحمد علي عمارة، وذلك بعد التأكد من خصائصها.
- نتائج الدراسة: تم التوصل إلى النتائج التالية:

1) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الثانوية.
2) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني بعزل عامل الجنس.
3) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني بعزل عامل التخصص.

1-3-دراسة الشواشري وآخرون(Alshawashreh, et.al, 2013)، "العلاقة بين هزيمة الذات وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الأردن"، الأردن.

- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سلوك الهزيمة الذاتية واحترام الذات لدى طلبة الجامعات الأردنية في جامعة اليرموك.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (435) طالباً وطالبة منهم (182) من الذكور، و (253) من الإناث. تم اختيارهم بشكل عشوائي من الطلاب الذين التحقوا في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2012/2011 في جامعة اليرموك.
- أدوت الدراسة: استخدم الباحثين أداة من إعدادهم لقياس هزيمة الذات لدى العينة المدروسة.
- نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن :

1) الطلاب الذين يتمتعون بمستوى متوسط من الإنجاز لديهم سلوكيات الهازمة للذات مقارنة بأقرانهم الذين يتمتعون بمستوى جيد من الإنجاز. هذا يعني أن مستوى الإنجاز منبئً جيداً للسلوك الهازم.
2) كما أظهرت النتيجة أن الإناث لديها مستوى أعلى من تقدير الذات أكثر من أقرانهم الذكور.
3) أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب حسب متغير الجنس والسنة الدراسية فيما يتعلق بمستوى السلوك الهازم للذات أو المستوى الكلي لتقدير الذات.
4) لم يتم العثور على علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الهازم للذات وتقدير الذات بين الطلاب.

1. 4- دراسة دحلان(2015) "انهزامية الذات والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الأقصى"، فلسطين.

- هدف الدراسة: الكشف عن انهزامية الذات والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الأقصى.
- عينة الدراسة: طبقت على عينة قصدية من طلبة جامعة الأقصى من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بلغ حجم العينة(648)طالباً وطالبة.
- أدوات الدراسة: مقياس انهزامية الذات إعداد الباحثة، مقياس الاغتراب النفسي إعداد(الشبع وآل سعود، 2005) تقنين الباحثة، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة إعداد الباحثة.
- نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن:

1) مستوى انهزامية الذات والاغتراب النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى أفراد عينة الدراسة متوسطاً.
2) توجد علاقة ارتباط موجبة بين انهزامية الذات والاتجاه نحو الهجرة لدى أفراد عينة الدراسة.
3) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على انهزامية الذات تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص.
4) يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الهجرة من خلال متغير انهزامية الذات.

1. 5- دراسة محمد(2016)، "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الانهزامي لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية"، العراق.

- هدف الدراسة: التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات قسم رياض الأطفال والسلوك الانهزامي لديهن وطبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك الانهزامي.
- عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (200) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية.
- أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحثة ومقياس السلوك الانهزامي للوائلي(2015).
- نتائج الدراسة: تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1) انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات قسم رياض الأطفال،
2) إن الطالبات لديهن سلوك انهزامي عال.
3) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك الانهزامي.

2- الدراسات الأجنبية:

2- 1- دراسة آزغي وآخرون (Izgi.et al., 2004)

Social Phobia Among University Students and Its Relation to Self-Esteem and Body Image.

عنوان الدراسة: القلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقته بتقدير الذات وصورة الجسد.

- هدف الدراسة: بيان العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي وصورة الجسد لدى عينة من طلاب الجامعة.
- عينة الدراسة: تكونت من (1003)طالب وطالبة.
- أدوات الدراسة: واستخدم في هذه الدراسة مقياس(روزنبرغ) لتقدير الذات، ومقياس القلق الاجتماعي، ومقياس تقدير الجسد.

- نتائج الدراسة: قد توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات وتقدير صورة الجسد كان منخفضاً لدى الأشخاص الذين يعانون من زيادة ظاهرة القلق الاجتماعي.

2- 2- دراسة بيلافوف وآخرون (Pilafova. et. al., 2007).

The Relationship Between Gender, Self-Esteem, and Body Esteem in College Students

عنوان الدراسة: العلاقة بين الجنس وتقدير الذات وصورة الجسد لدى طلبة الجامعة.

- هدف الدراسة: هدفت إلى تقصي العلاقة بين تقدير الذات وتقدير الجسم والجنس لدى طلبة الجامعة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (75) طالب و(80) طالبة.
- أدوات الدراسة: استخدم مقياس (روزنبرغ Rosenberg) لتقدير الذات .
- نتائج الدراسة: وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة احصائياً بين تقدير الذات وتقدير الجسم، كما أظهرت أن الذكور أعلى في تقدير الذات وتقدير الجسم من الإناث.

2- 3- دراسة وي و ياوكو (Wei and Yao Ku, 2007) الولايات المتحدة الأمريكية.

Testing a Conceptual Model of Working Through Self-Defeating Patterns.

عنوان الدراسة: اختبار نموذج مفاهيمي للعمل من خلال أنماط هزيمة الذات.

- هدف الدراسة: هو تطوير وفحص نموذج مفاهيمي للعمل من خلال أنماط الهزيمة الذاتية على أسس نظرية وتجريبية وسريرية من المكونات التالية (الكفاءة الذاتية الاجتماعية و التقدير الذاتي، والقلق التعلقي، والاكتئاب).
- عينة الدراسة: كان المشاركون 390 طالب جامعي، بمتوسط أعمار 19 سنة.
- أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس الشخصية الهازمة للذات (Schill، 1990).
- نتائج الدراسة:

1) أشارت النتائج إلى أن الأشخاص ذوي المستوى المرتفع من أنماط الهزيمة الذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم معتقدات سلبية عن أنفسهم أي لديهم تقدير ذاتي منخفض وكفاءة ذاتية اجتماعية منخفضة أيضاً.

2) إن الأشخاص ذوي المستوى المرتفع من أنماط الهزيمة الذاتية يحصلون على نسبة عالية في القلق التعلقي والاكتئاب.

3- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، هزيمة الذات وتقدير الذات، اتضح أن هناك تنوعاً في أهداف الدراسات السابقة، وعيناتها، ونتائجها. وقد تمت الإفادة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بزيادة الوعي بمتغيرات الدراسة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت متغيرات البحث الحالي ولكنها اختلفت في أنها ربطت بين هزيمة الذات وتقدير الذات و طبقت على عينة من المراهقين النازحين، والتي لم تحتو عليه الدراسات السابقة حسب استطلاع الباحث.

إجراءات البحث:

1- مجتمع البحث وعينته:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من النازحين المراهقين في مدينة السويداء، كانوا قد نزحوا من مناطق ساخنة مثل (دير الزور – الحسكة- حلب – إدلب- حمص- ريف دمشق- درعا-ريف السويداء) والبالغ عددهم (10863) مراهقاً ومراهقة، حسب إحصائيات منظمة الهلال الأحمر في السويداء ومحافظة مدينة السويداء لعام 2018/2017.

عينة البحث: يمثل اختيار العينة إحدى أهم خطوات الدراسة لأنّ النتائج التي سينتهي إليها البحث ترتكز ارتكازاً كلياً على خصائص العينة، ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، حتى يمكن تعميم النتائج على أفراد المجتمع الأصلي الذي سحبت منه العينة، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث يكون فيها لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فرصة لأن يكون أحد أفراد العينة، وإن اختيار فرد لا يرتبط باختيار أي فرد آخر، كما تم سحبها من عدة مدارس إعدادية وثانوية ضمن مدينة السويداء ومن مراكز الإيواء(معسكر الطلائع في السويداء) والمنظمات الخيرية(دائرة العلاقات المسكونية والتنمية) التي تقوم بمساعدتهم وتقديم الإعانات لهم، وتتراوح أعمار أفراد العينة بين 12– 22 سنة، فتكونت العينة في شكلها النهائي من (217) مراهقاً ومراهقة من النازحين بنسبة 2% من المجتمع الأصلي.

الجدول (1) يبين توزع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس.

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	96	% 44,2
إناث	121	% 55,8
المجموع	217	%100

2– أدوات البحث:

تم استخدام مقياس هزيمة الذات للمراهقين من إعداد (أبو حلاوة، 2013) الملحق (1)، ومقياس تقدير الذات للمراهقين من إعداد (بوعمور،2018)الملحق(2).

أولاً: مقياس هزيمة الذات للمراهقين:

أ– **وصف مقياس هزيمة الذات:** ويتكون المقياس من (48) مفردة موزعة بالتساوي على الأبعاد الستة وهي(الشعور بالخزي، إهانة الذات وتقديرها، تشيؤ الذات، استصغار الذات، الافتقاد للحيوية الذاتية، اعتقادات هزيمة الذات)، بحيث خصص لكل بعد (8) مفردات، ويجاب عنها وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي(موافق دائماً– موافق– عادي– غير موافق– غير موافق اطلاقاً)من 0إلى4 ، حيث تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (192) وأدنى درجة هي (0)، الملحق(1).

ب– صدق مقياس هزيمة الذات:

ب–1– صدق المحتوى لمقياس هزيمة الذات:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وعلم النفس، للتأكد من أن فقرات المقياس تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، ومناسبتها ومدى انتمائها. وقد تم الأخذ بالملاحظات وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (38) فقرة الملحق رقم(3)، موزعة على ستة أبعاد، وبذلك أصبحت أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (152).

ب–2– صدق الاتساق الداخلي لمقياس هزيمة الذات:

تم القيام بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (80) مراهقاً ومراهقة (من خارج حدود العينة الأصلية).

و إجراء ارتباط المجموع الكلي ببنود المقياس، وجاءت النتائج كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين المجموع الكلي وبنود المقياس

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
1	**0,435	11	**0,363	21	**0,283	31	**0,275
2	**0,340	12	**0,468	22	*0,372	32	**0,359

3	**0,457	13	**0,526	23	**0,277	33	**0,287
4	**0,531	14	**0,527	24	**0,298	34	**0,642
5	**0,209	15	**0,465	25	**0,343	35	**0,192
6	**0,479	16	**0,684	26	*0,416	36	*0,412
7	**0,559	17	**0,520	27	**0,391	37	**0,464
8	**0,230	18	**0,367	28	**0,312	38	**0,397
9	**0,364	19	**0,256	29	*0,287		
10	**0,256	20	**0,345	30	**0,349		

علما أن: (*) دال عند مستوى دلالة 0,05 (**) دال عند مستوى دلالة 0,01

يستنتج من الجدول أن معاملات الارتباط بين بنود مقياس هزيمة الذات ودرجته الكلية دالة إحصائياً ويمكن الوثوق بها ما يقدم دليلاً على صدق الارتباطات الداخلية للمقياس المعد.

ب-3- الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية) لمقياس هزيمة الذات:

تم التحقق منه بعد ترتيب الدرجات وتحديد ما نسبته 25% من مجموعة درجات أفراد العينة التي بلغ قوامها /80/ الدنيا منها والعليا ومن ثم تقدير الفروق بين كلا المجموعتين حيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة/20/ فرداً ن ومن ثم حساب الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (3) الصدق التمييزي لمقياس هزيمة الذات

البعد	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	قيمة p الاحتمالية	القرار
الشعور بالخزي	عليا	8	24.38	0.52	18	8.72	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	17.13	2.30				
إهانة الذات وتحقيرها	عليا	8	18.38	0.74	18	14.59	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	14.13	0.35				
تشيؤ الذات	عليا	8	24.50	0.53	18	14.97	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	20.50	0.53				
استصغار الذات	عليا	8	24.13	0.99	18	24,03	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	14.63	0.52				
الافتقاد للحيوية الذاتية	عليا	8	24.38	0.52	18	8.72	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	17.25	2.38				
اعتقاد هزيمة الذات	عليا	8	24.50	0.53	18	14.97	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	20.50	1.03				
الدرجة الكلية	عليا	8	140.25	3.54	18	13,83	0.00	توجد فروق
	دنيا	8	102.50	6.87				

ومن الجدول(3) يتضح أن قيم p الاحتمالية أصغر من 0,05 لكافة أبعاد مقياس هزيمة الذات، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين العليا والدنيا مما يقدم مؤشراً على القدرة التميزية للمقياس.

ت- ثبات مقياس هزيمة الذات:

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي(ألفاكرونباخ):تم حساب ثبات مقياس هزيمة الذات بطريقة ألفاكرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة قدرها(80) مراهقاً ومراهقة، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول (4) معاملات ألفاكرونباخ – ثبات الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس هزيمة الذات

المقياس	عدد البنود	معاملات ألفا كرونباخ
الشعور بالخزي	6	0.738
إهانة الذات	6	0.902
تشيؤ الذات	6	0.759
استصغار الذات	6	0.774
الافتقاد للحيوية الذاتية،	7	0.754
اعتقادات هزيمة الذات	7	0.767
الهزيمة الكلية	38	0.901

من الجدول (4) نستنتج أن قيم ألفا كرونباخ تراوحت بين (0,738 و0,902) وهي قيم يمكن الوثوق بها وتشير للاتساق الداخلي لدرجات المقياس الكلية وأبعاده الفرعية.

ثانياً: مقياس تقدير الذات للمراهقين:

أ- **وصف مقياس تقدير الذات:** يتكون المقياس من (31) فقرة، تتوزع على خمسة أبعاد وهي(تقدير الذات الاجتماعي: ويتكون من 6بنود، تقدير الذات المدرسي: ويتكون من 6 بنود، تقدير الذات الجسدية: ويتكون من 6 بنود، الثقة بالنفس: ويتكون من 7 بنود، احترام الذات: ويتكون من 6 بنود)، يتم الإجابة على هذا المقياس من خلال خمس بدائل تدل على مدى تقدير الفرد لذاته بتدرج يتراوح من 1إلى 5 درجات، وتدل الدرجات المرتفعة على ارتفاع مستوى تقدير الذات، والدرجات المنخفضة تدل على انخفاض مستوى تقدير الذات (بوعمور،2018)، الملحق رقم(2).

ب- صدق مقياس تقدير الذات:

ب-1- صدق المحتوى لمقياس تقدير الذات:

للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، من ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وعلم النفس، للتأكد من أن فقرات المقياس تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، ومناسبتها ومدى انتمائها، فقامت الباحثة بعرضه على ستة محكمين، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حوله ولقد وافقوا على بنود المقياس من حيث قدرته على قياس ما وضع لقياسه.

ب-2- الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات:

تم التحقق منه بعد ترتيب الدرجات وتحديد ما نسبته 25% من مجموعة درجات أفراد العينة بلغ عددها /80/ الدنيا منها والعليا ومن ثم تقدير الفروق بين كلا المجموعتين حيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة/20/ فرداً ومن ثم حساب الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) فروق المتوسطات بين مجموعتي أعلى الدرجات وأدناها على مقياس الغضب

ن = 20 أدنى ن= 20 أعلى مج= 40		المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت ستودنت	قيمة p الاحتمالية	القرار
تقدير الذات الاجتماعي	المجموعة الدنيا	4.3684	2.50859	38	-7.490	0.00	دال
	المجموعة العليا	8.6053	2.42219				
تقدير الذات المدرسي	المجموعة الدنيا	4.3158	2.52667	38	-7.641	0.00	دال
	المجموعة العليا	7.9211	1.44037				
تقدير الذات الجسدية	المجموعة الدنيا	3.3684	1.65090	38	-9.073	0.00	دال
	المجموعة العليا	6.5263	1.37028				

الثقة بالنفس	المجموعة الدنيا	3.7368	1.71927	38	-7.273	0.00	دال
	المجموعة العليا	6.5526	1.65541				
احترام الذات	المجموعة الدنيا	2.7895	1.61342	38	-7.008	0.00	دال
	المجموعة العليا	5.0526	1.06409				
الدرجة الكلية	المجموعة الدنيا	65.43	7.6609	38	-10.55	0.00	دال
	المجموعة العليا	140.30	2.6813				

ومن الجدول(5) يتضح أن قيم p الاحتمالية أصغر من 0,05 لكافة أبعاد مقياس تقدير الذات، وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي أعلى وأدنى الدرجات مما يقدم مؤشراً على القدرة التميزية للمقياس.

ت- ثبات مقياس تقدير الذات:

ت-1- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي(ألفاكرونباخ): تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفاكرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة قدرها(80) مراهقاً ومراهقة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين(0.586- 0.823) وهي دالة عند 0.01.وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول (6) معاملات ألفاكرونباخ – ثبات الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات وأبعاده

الأبعاد	عدد البنود	معاملات ألفا كرونباخ
تقدير الذات الاجتماعي	6	0.786
تقدير الذات المدرسي	6	0.586
تقدير الذات الجسدية	6	0.713
الثقة بالنفس	7	0.785
احترام الذات	6	0.736
الدرجة الكلية	31	0.823

ت-2- الثبات بالتجزئة النصفية: تم التحقق منه بتوزيع البنود ال31 إلى بنود فردية وأخرى زوجية بالنسبة للمقياس ككل ثم حسبت معاملات الثبات بالتجزئة النصفية للمقياس باستخدام معامل جوثمان للتجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون لتصحيح أثر التجزئة . فيما يلي عرض للنتائج:

جدول (7) ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس تقدير الذات

الأبعاد	عدد البنود	معامل التجزئة النصفية جوثمان	تصحيح اثر التجزئة سبيرمان براون
تقدير الذات الاجتماعي	6	0.766	0.788
تقدير الذات المدرسي	6	0.627	0.645
تقدير الذات الجسدية	6	0.588	0.599
الثقة بالنفس	7	0.869	0.920
احترام الذات	6	0.619	0.713
الدرجة الكلية	31	0.681	0.729

من الجدول(7) يتضح أن معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد المقياس تتراوح بين / 0,645 و 0920/ وهي دالة ويمكن الوثوق بها. وبذلك أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على العينة الأساسية بهدف الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات البحث مثل :

1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية، اختبار (ت ستيودنت) للفروق.
2) معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرات البحث و لحساب صدق مقاييس البحث.
3) معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان– براون لحساب ثبات المقاييس.

8. **متغيرات البحث:** تشمل متغيرات البحث الحالي على ما يلي: متغير الجنس: (الذكور–الإناث)، متغير هزيمة الذات وتقدير الذات.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس هزيمة الذات ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العينة على المقياسين (هزيمة الذات – تقدير الذات).

جدول(8): معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي هزيمة الذات و تقدير الذات.

المتغيرات	معامل الارتباط	عدد العينة	مستوى الدلالة	القرار
هزيمة الذات	0,794–	217	0,01	دال
تقدير الذات				

نلاحظ من الجدول (8) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجات على كل من مقياس هزيمة الذات وتقدير الذات. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي أن هناك علاقة ارتباطية ذات دال إحصائياً بين كل من هزيمة الذات وتقدير الذات، وهذه العلاقة عكسية أي كلما زادت هزيمة الذات لدى النازحين المراهقين قلت نسبة تقديرهم لذاتهم.

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (Alshawashreh.et al.,2013) والتي لم توجد ارتباط ببين هزيمة الذات وتقدير الذات، إلا أنها توافقت من نتيجة دراسة (التميمي،2013) التي أكدت على العلاقة الارتباطية العكسية بين الشخصية المهزومة ذاتياً والمكانة الاجتماعية والنفسية، ونظراً لأن المكانة الاجتماعية والنفسية للمراهق ترتبط بشكل مباشر بتقديره لذاته، فالمراهقين الذين يعانون من هزيمة الذات يصبح لديهم شعور بالانكسار والعجز ومشاعر الخزي واستنكار الذات واحتقارها، والتقليل من مكانتها والشعور بانعدام القيمة وعدم الرغبة بالكفاح والمقاومة والشعور بسيطرة جوانب الضعف والقصور وعجزه عن مواجهة أحداث الحياة(أبو حلاوة، 2013،ص85)، وهو ما يناقض تماماً تقدير الذات واحترامها، وهذا ما يفسر العلاقة العكسية بين هزيمة الذات وتقدير الذات، فكلما كان المراهق لديه هزيمة ذاتية مرتفعة كان لديه تقدير الذات منخفض.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس هزيمة الذات تبعاً لمتغير الجنس.

تم حساب الفروق بين الجنسين في ظهور هزيمة الذات من خلال تطبيق قانون ت ستيودنت لعينتين مستقلتين وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول(9) الفروق تبعاً لمتغير الجنس على مقياس هزيمة الذات

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
مقياس هزيمة الذات	إناث	121	70.43	16.153	3.029	0.003	دال
	ذكور	96	75.97	15.321			

بالنظر إلى الجدول(9) ولقيم ت ستيودنت وقيمة الاحتمال p أصغر من 0,05 نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس هزيمة الذات لصالح الذكور، لأن المتوسط الحسابي للذكور أكبر منه للإناث.

تختلف هذه النتيجة عن كل من دراسة (التميمي،2013) ودراسة **(Alshawashreh, et.al, 2013)** فلم توجدا فروق في هزيمة الذات وفقاً لمتغير الجنس، بينما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة مراد (2011) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هزيمة الذات إلا أنها أظهرت الفروق لصالح الإناث، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة(دحلان،2015) التي أكدت وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكر يشعر بالمسؤولية تجاه الأسرة أكثر من الإناث مما قد يفاقم مخاوفه ويزيد إحباطه، فهو مطالب بتأمين المسكن وبالحصول على فرصة عمل،ومطالب بالعديد من المهام وخاصةً خلال فترة النزوح(حسون،2014،ص5)، وعدم تحقيق جزءاً منها يشكل لديه احباطات تعيش معه، وتخفض من تقديره لذاته مما يولد الهزيمة لديه، ولا نغفل تأثير مرحلة المراهقة على النازحين الذكور، فترة تكوين الذات والبحث عن الهوية والاستقلالية ويفرض على الذكور اكتساب أنماط جديدة من الضوابط حتى يضمن الأمن والاستقرار له في منطقة النزوح الجديدة، الأمر الذي يزيد الضغوط ويخلق الصراعات النفسية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.

جدول(10) الفروق تبعاً لمتغير الجنس على مقياس تقدير الذات

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
مقياس تقدير الذات	إناث	121	97.9	17.51	4.603	0,000	دال
	ذكور	96	120.28	23.18			

من الجدول(10) وبالنظر لقيم ت ستيودنت وقيمة الاحتمال p أصغر من 0,05، بذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات، لصالح الذكور لأن المتوسط الحسابي للذكور أكبر منه للإناث.

لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشواشري وآخرون (Alshawashreh,et al.,2013) التي تقول أن الإناث لديهم مستوى أعلى من تقدير الذات أكثر من أقرانهم الذكور، في حين تتفق النتائج مع دراسة بيلافوف وآخرون (.Pilafova et. al., 2007) والتي أكدت أن طلبة الجامعة الذكور أعلى في تقدير الذات من الإناث. ويعود ذلك إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتربى عليها المراهقين النازحين، ففي المجتمع الأصلي للعينة يكون دور الرجل هو الدور الريادي أو ربان السفينة لقيادة الأسرة من الصغر فيصبح الجهد مضاعف في اكتساب المعرفة والمهارة عكس المرأة التي ينحصر دورها داخل المنزل أكثر من خروجها للتعلم أو العمل، كذلك ظروف النزوح تؤدي بالأهل إلى فرض قيود وضوابط بدرجة أكبر على الإناث المراهقات وخاصة بعد البلوغ، وبالمقابل رفع معنويات الذكور وتمجيدهم على انجازاتهم وتقديرهم من قبل

الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى قدرتهم على العمل والمساهمة في تحمل أعباء الأسرة المادية ومساعدة الأب، وهذا ما يعزز مكانتهم النفسية والاجتماعية، ويرفع من تقديرهم لذاتهم.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي درجات هزيمة الذات ومنخفضي درجات هزيمة الذات في تقدير الذات.

لتقسيم العينة إلى مرتفعي ومنخفضي هزيمة الذات تم حساب التكرارات والنسب المئوية على بدائل الإجابة الخمس والانحرافات المعيارية، ثم حساب نسب الإجابة على بديلي الإجابة موافق وموافق بشدة لتحديد المستوى المرتفع من هزيمة الذات، ونسب الإجابة على بديلي الإجابة غير موافق وغير موافق إطلاقاً لتحديد المستوى المنخفض من هزيمة الذات، وكانت النتائج كما يلي:

جدول(11) التكرارات والنسب المئوية على بنود مقياس هزيمة الذات لتحديد مستواها

	منخفضو هزيمة الذات						مرتفعو هزيمة الذات				مجموع النسب
رقم العبارة	غير موافق إطلاقاً		غير موافق		عادي		موافق		موافق بشدة		
	التكرار	النسب%	التكرار	النسب%	التكرار	النسب%	التكرار	النسب%	التكرار	النسب%	
1	28	8.6%	37	11.4%	120	36.9%	95	29.2%	45	13.8%	100%
2	39	12%	76	23.4%	133	40.9%	66	20.3%	11	3.4%	100%
3	58	17.8%	70	21.5%	84	25.8%	88	27/1%	25	7.7%	100%
4	24	7.4%	51	15.7%	86	26.5%	118	36.3%	46	14.2%	100%
5	77	23.7%	97	29.8%	72	22.2%	63	19.4%	16	4.9%	100%
6	50	15.4%	37	22.5%	99	30.5%	74	22.8%	29	8.9%	100%
7	52	%16	72	22.2%	78	24%	96	26.5%	27	8.3%	100%
8	44	13.5%	81	24.9%	70	21.5%	103	31.7%	27	8.3%	100%
9	23	7.1%	49	15.1%	110	33.8%	114	35.1%	29	8,9%	100%
10	33	10.2%	70	21.5%	90	27.7%	98	30.2%	34	10.5%	100%
11	46	14.2%	53	16.3%	47	14.5%	128	39.4%	51	15.7%	100%
12	26	8%	72	22.2%	80	24.6%	100	30.8%	47	14.5%	100%
13	15	4.6%	41	12.6%	67	20.6%	142	43.7%	60	18.5%	100%
14	50	15.4%	82	25.2%	95	29.2%	84	25.8%	14	4.3%	100%
15	13	4%	21	6.5%	45	13.8%	132	40.6%	114	35.1%	100%
16	71	21.8%	92	28.3%	72	22.2%	65	20%	25	7.7%	100%
17	62	19.1%	89	27.4%	68	20.9%	82	25.2%	24	7.4%	100%
18	58	17.8%	107	32.9%	101	31.1%	42	12.9%	17	5.2%	100%
19	11	3.4%	22	6.8%	73	22.5%	159	48.9%	60	18.5%	100%
20	9	2.8%	28	8,6%	68	20.9%	123	37.8%	97	29.8%	100%
21	21	6.5%	44	13.5%	120	32.9%	106	32.6%	34	10.5%	100%
22	15	4.6%	43	13.2%	136	41.8%	110	33.8%	21	6.5%	100%
23	38	11.7%	84	25.8%	90	27.7%	94	28.9%	19	5.8%	100%
24	16	4.9%	44	13.5%	103	40%	130	40%	32	9.8%	100%
25	23	7.1%	47	14.5%	118	36.3%	104	32%	33	10.2%	100%

100%	3.1%	10	24.3%	79	26.2%	85	28.9%	94	%17.5	57	26
100%	5.2%	17	28.3%	92	27.4%	89	24.9%	81	14.2%	49	27
100%	4.3%	14	35.1%	114	29.5%	96	21.8%	71	9.2%	30	28
100%	6.2%	20	38.8%	126	26.2%	85	21.2%	69	%7.7	25	29
100%	5.5%	18	21.8%	71	26.5%	86	31.1%	101	15.5%	49	30
100%	14.8%	48	33.8%	110	28.9%	94	15.4%	50	7.1%	23	31
100%	2.2%	7	11.4%	37	18.8%	61	36.6%	119	31.1%	101	32
100%	12.3%	40	40.3%	131	22.2%	72	14.8%	48	10.5%	34	33
100%	4%	13	18.2%	59	22.5%	73	26.5%	86	28.9%	94	34
100%	20%	65	42.8%	139	20.3%	66	12%	39	4.9%	16	35
100%	14.5%	47	30.8%	100	24.6%	80	22.2%	72	8%	26	36
100%	5.2%	17	28.3%	92	27.4%	89	24.9%	81	14.2%	49	37
100%	7.7%	25	20%	65	22.2%	72	28.3%	92	21.8%	71	38
100%	%10.24	1295	%29.84	3773	%26.68	3374	%20.71	2619	%12.53	1584	المجموع
	%40.07						%33.24				هزيمة الذات
	33.2051282		96.7435897		86.5128205		67.1538462		40.6153846		المتوسط
	64.97436						53.88461538				الحسابي
	22.7563519		29.22122332		20.88171171		25.3714909		22.4552151		الانحراف
	44.92847702						18.7655261				المعياري

ووفقاً للقانون: م – 1 ع لحساب الدرجات المنخفضة

م + 1 ع لحساب الدرجات المرتفعة

حيث م هي المتوسط الحسابي، وع الانحراف المعياري

وبتعويض القيم من الجدول (11) نجد أن الأفراد الذين تتراوح درجاتهم بين (0 إلى 35) لديهم درجة منخفضة من هزيمة الذات(منخفضي هزيمة الذات)، ومن تتراوح درجاتهم بين (110 إلى 152) لديهم درجة مرتفعة من هزيمة الذات(مرتفعي هزيمة الذات)، ومن تتراوح درجاتهم بين (35 إلى 110) لديهم درجة متوسطة من هزيمة الذات.

وتم حساب الفروق بين مرتفعي ومنخفضي هزيمة الذات على مقياس تقدير الذات من خلال تطبيق قانون ت ستيودنت لعينتين مستقلتين وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول(12) فروق متوسطات درجات منخفضي ومرتفعي هزيمة الذات في تقدير الذات

تقدير الذات	عدد الافراد	التشخيص	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية د.ح= ن –2 110 =2–112	قيمة ت ستيودنت	P الاحتمالية	القرار
	57	مرتفعي هزيمة الذات	14.4458	8.46982	110	6.706	0.00	دال
	55	منخفضي هزيمة الذات	25.4070	12.3501				

بالنظر إلى الجدول (12) ولقيمة ت ستيودنت وقيمة الاحتمال p أصغر من 0,05 نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي هزيمة الذات في تقدير الذات وهي لصالح منخفضي هزيمة الذات الذين يظهرون مستويات أعلى من تقدير الذات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة وي و ياوكو (Wei and Yao Ku, 2007) حيث أشارت النتائج إلى أن الأشخاص ذوي المستوى المرتفع من أنماط الهزيمة الذاتية يميلون إلى أن يكون لديهم معتقدات سلبية عن أنفسهم أي لديهم تقدير ذاتي منخفض وكفاءة ذاتية اجتماعية منخفضة أيضاً، بالنسبة لعينة البحث من المراهقين النازحين هم الحلقة الأضعف في المجتمع، فعدم توفر البيئة المناسبة لهم لتفريغ طاقاتهم وتكوين شخصيتهم وإشباع حاجاتهم يدفعهم للقلق و التوتر، وهذا ما أكده شيرمان وكوهن فعدم إشباع الحاجات يسبب التوتر وشعور الفرد بالذنب مما يقوده إلى هزيمة الذات توصله إلى حالة الارتياح وتخفيف التوتر(Sherman&Cohen,2006,P228)، وكلما انخرط الفرد بهزيمة الذات زاد الشعور بالعجز وقلة الحيلة تجاه أحداث ووقائع الحياة المختلفة في الحاضر والمستقبل، وتقترن بالكآبة واليأس والخزي، والافتقاد للفاعلية والحيوية الذاتية، وتتمثل في سلوكيات دالة على الاستسلام والركون وتقبل الواقع الشخصي دونما بذل أي مجهود لتغييره مع تبعية تامة للآخر على مستوى التفكير والانفعال والفعل مع الميل إلى استصغار الذات وإهانتها وتحقيرها(أبو حلاوة،2013،ص84)، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته ويفقد الثقة بقدراته لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله، واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة، وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضاً، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة، وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاحترام، و يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقاً، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به إلى لوم ذاته كما أنه يعمم فشله على كل المواقف التالية(شريفي،2002،ص90).

الاستنتاجات والتوصيات:

1. توفير خدمات الدعم النفسي للمراهقين وجميع الفئات العمرية في مراكز الإيواء.
2. تقديم برامج توعية للقاطنين في مراكز الإيواء للتخفيف من آثار الضغوط التي عايشوها نتيجة الأزمة وذلك من خلال تدريب فريق من المختصين النفسيين والاجتماعيين.
3. ضرورة صياغة برامج إرشادية وعلاجية تعزز روح الانتماء لدى النازحين المراهقين للمكان المتواجدين فيه، وتعزز تقديرهم لذواتهم ورفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.
4. ضرورة صياغة برامج إرشادية وعلاجية من قبل المرشدين والأخصائيين النفسين تهدف لتشخيص وعلاج مرتفعي هزيمة الذات من النازحين المراهقين حيث أشارت نتائج البحث الحالي على ارتفاع نسبتهم.
5. العمل على إجراء دراسات أكثر توسعاً للعينة المستهدفة بالدراسة الحالية نظراً لقلة الدراسات المهتمة بها، بالإضافة لإجراء أبحاث مستقبلية باستخدام عينة مختلفة في دراسة مماثلة.

المراجع

المراجع العربية:

1. ابراهيم، مروان عبد المجيد. *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*. عمان: مؤسسة الوراق،2000، 200.
2. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد. *الهزيمة النفسية- ماهيتها مؤشراتها محدداتها تداعياتها والوقاية منها*، سلسلة الإصدارات المكتبية المحكمة لشعن، شبكة العلوم النفسية العربية، عدد28، 2013، ص 30-65
3. أبو طربوش، ربى نجيح. الآثار الاجتماعية والنفسية للأزمة السورية على الأطفال السوريين اللاجئين في الأردن، *رسالة ماجستير غير منشورة في العمل الجماعي*، الأردن: الجامعة الأردنية، 2014، 160
4. باباعربي، لطيفة وباباعربي حياة. *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على تلاميذ الثانوية في تقرت*، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012، 255.
5. بوعمور، جميلة. *البنية العاملية لمقياس تقدير الذات لدى المراهقين*، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، كلية العلوم الاجتماعية -جامعة وهران، العدد/19،/2018، ص 47-55.
6. بيركلاند، نينا. *النزوح الداخلي: الاتجاهات العالمية للنزوح الناشئ عن النزاع*، بعنوان النزوح الداخلي، مختارات من المجلة الدولية للصليب الأحمر، جنيف، مركز رصد النزوح الداخلي، المجلد91، العدد875، 2009، ص 137-155 www.internal-displacement.org/idmc/resources.nsf
7. تقرير الهجرة الدولية لعام2015. *الهجرة والنزوح والتنمية في منطقة عربية متغيرة*. الأم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة،2015، www.publications.iom.int.
8. التميمي، ليث حمزة علي. *الشخصية المهزومة ذاتياً وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق،2013، 230.
9. حسون، تيسير. *كتيب الرعاية الذاتية للرجال في مواجهة الأزمة والنزوح*، بيروت: المنظمة الدولية للهجرة،2014،60.
10. دحلان، تحرير. انهزامية الذات والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الأقصى، *رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي*، فلسطين: جامعة الأقصى،2015. 165
11. الدسوقي، مجدي محمد. *دراسات في الصحة النفسية*، المجلد الأول، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،2007، 548 .
12. ديب، فتحية. *أهمية تقدير الذات في حياة الفرد*، التوجيه المدرسي وزارة التربة والتعليم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد17، 2014، ص17-24.
13. زبيدة، أمزيان. *علاقة تقدير الذات للمراهق في مشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس*، رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي، الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة2007، 175.
14. سعدي، ريما. *اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من المراهقين النازحين دراسة ميدانية في منطقة مصياف*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد(39).العدد6،2017، ص31-43.

15. سمبسون، روث. *تربية السلام والدعم النَّفسي-الاجتماعي نحو تحقيق التماسك الاجتماعي*، نشرة الهجرة القسرية/السوريون في التهجير، مركز دراسات اللاجئين في قسم الإنماء الدولي في جامعة أكسفورد، العدد57، 2018، www.fmreview.org/ar/syria2018.

16. الشافعي، ناصر. *فن التعامل مع المراهقين- مشكلات وحلول*، القاهرة: دار البيان للترجمة والتوزيع،2009، 212.

17. شريفي، هناء. استراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2002، 173.

18. شلهوب، دعاء جهاد. قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء، *رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية*، جامعة دمشق،2016. 192.

19. عباس،عبير. أساليب مواجهة الصدمة النفسية وعلاقتها بالمساندة الأسرية لدى عينة من المراهقين المقيمين في مراكز الإيواء في مدينة دمشق. *رسالة الماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي*، جامعة دمشق2016، 147.

20. العمري، أسماء عبد الرحمن. حقيقة الهزيمة النفسية وسبل مواجهتها، *رسالة ماجستير غير منشورة في الثقافة الإسلامية*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،2014، 165،

21. قاعود، محمود عبد العزيز. اضطراب الشخصية الهازم للذات وعلاقته ببعض المظاهر السلبية والانحراف في المجتمع، *رسالة دكتوراه غير منشورة قسم علم النفس*، مصر: جامعة سوهاج2000، 254.

22. الكفافي، علاء الدين. *الارتقاء النفسي للمراهق*، مصر: دار المعرفة الجامعية،2008،374.

23. كلارك، هيلن، *تقريرُ التنمية الإنسانية العربية لعام2016 – الشبابُ في المنطقة العربية–آفاقُ التنمية الإنسانية في واقعٍ متغيِّر*، المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،USA ، 2016، www.arab-hdr.org .

24. كولدري، ماريون و بيبلز، جيني. *نشرة الهجرة القسرية/السوريون في التهجير*، مركز دراسات اللاجئين في قسم الإنماء الدولي في جامعة أكسفورد، العدد57،2018، www.fmreview.org/ar/syria2018.

25. محمد، هدى. *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الانهزامي لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية*، العراق: جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد 24، 2016، ص321-362.

26. محمود، ابرهيم وجيه. *المراهقة خصائصها ومشكلاتها*. القاهرة: دار المعارف،1981،193.

27. مراد، فاطمة. مدى فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في تخفيض حدة هزيمة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، القاهرة : جامعة أسوان،2011، 142.

28. ICRC. (International Committee Of the Red Cross) اللجنة الدولية للصليب الأحمر، *النزوح الداخلي في النزاعات المسلحة- مواجهة التحديات*. القاهرة: المركز الإقليمي للإعلام،2010 WWW.ICRC.org/ara.

29. OCHA. (Office for the Coordination of Humanitarian Affairs)مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. *أوتشا في رسالة النزوح الداخلي*. جنيف، 2010، www.internaldisplacement.org.

المراجع الأجنبية:

1. ALSHAWASHREH ,OMAR M. ؛ ALRABEE , FAISAL. K.؛ SAMMOUR QASEM M. *The Relationships between Self –Defeating Behavior and self-esteem among Jordanian College Students*. International Journal of Humanities and Social Science, Faculty of Education Yarmouk University, Irbid, Jordan, Vol. 3 No. 6, 2013 , P 255-269.
2. CUDNEY,MILTON R. *Eliminating Self-Defeating Behaviors*. Western Michigan University, Kalamazoo, Michigan: Life Giving Enterprises,1975,95.
3. IZGI, F.؛ AKYIIZ, G.؛ DOGAN, O. ؛ KUGU, N. *Social Phobia Among University Students and Its Relation to Self-Esteem and Body Image*, Canadian Journal of Psychiatry,VOL49,2004, P630– 634.
4. JORNRUD, MARTIN. *International protection of internally displaced persons- A field study of internal displacement and available protection in the Republic of South Sudan* , Master thesis, International Human Rights Law, Lund University,2012 P1-132.
5. KABATAY, REGINA T. *Self-Defeating Personality and Learned Helplessness*. Honors Theses, Southern Illinois University Carbondale,1999, P120.
6. KERNIS, M. H. *Toward a conceptualization of optimal self-esteem*. Psychological Inquiry, 14(1), (2003), P1-26.
7. PILAFOVA, A., ANGELONE, D., & Bledsoe, K. *The Relationship Between Gender, Self-Esteem, and Body Esteem in College Students*. Psi Chi Journal,12 (1) 2007,P 24 - 30.
8. SANCHEZ, LAURA C. *A Comparative study of refugees and IDPS*, The Burnett Honors College at the University of Central Florida, Florida: Orlando ,Master thesis2011, p 1-33.
9. SHARMA, SHRADDHA & AGARWALAA, SURILA. *Self-Esteem and Collective Self-Esteem Among Adolescents: An Interventional Approach, Psychological Thought, Bulgaria:South-West University "Neofit Rilsk*i, Vol. 8(1), 2015, 105–113.
10. Sherman , David. K. ؛ Cohen , Geoffrey .L. *The Psychology Of Self-Defeating –Self-Affirmation Theory*, Advances in experimental social psychology, VOL.3, 2006, P183-242.
11. SITHOLE, WONESAI W. *A Critical analysis of the impact of food aid on internally displaced persons*, Disaster Management Training and Education Center for Africa, University of the free state, Master thesis2011, p 1-91
12. SMITH, COOPER,S. *The antecedent of self-esteem*, San-Francisco: W.H.Freeman1967,283.
13. WEI. MEIFEN ؛ KU. TSUN-YAO. *Testing a Conceptual Model of Working Through Self-Defeating Patterns, Iowa State University*. Journal of Counseling Psychology, American Psychological Association,Vol.54, No.3, 2007, P295–305.